

## الفائق في غريب الحديث

الهمزة مع الميم . النبي A إن ا □ تعالى أَوْ حَى إِلَى شعياً أَنِي أَبْعَثُ أَعْمَى فِي عُمَيَانَ وَأُمِّ مَّيَا فِي أُمَيَانَ ; أَنْزَلَ عَلَيْهِ السَّكِينَةَ وَأَوْيَدَهُ بِالْحِكْمَةِ لَوْ يَمُرُّ إِلَى جَنْبِ السَّرَاحِ لَمْ يَطْفِئُهُ وَلَوْ يَمُرُّ عَلَى الْقَصْبِ الرَّعْرَاعِ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ .  
أَمْ نَسَبَ الْأُمِّيَّ إِلَى أُمَّةِ الْعَرَبِ حِينَ كَانُوا لَا يَحْسُنُونَ الْخَطَّ وَيَخْطُ غَيْرَهُمْ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ ثُمَّ بَقِيَ الْأِسْمُ وَإِنْ اسْتَفَادُوهُ بِعَدْوٍ . وَقِيلَ نَسَبَ إِلَى الْأُمِّ ; أَيِ هُوَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . السَّكِينَةُ الْوَقَارُ وَالطَّمَّامَةُ نِينَةٌ . فَعَيْلَةٌ مِنْ سَكَنٍ كَالْغَفِيرَةِ مِنْ غَفَرَ وَقِيلَ لِآيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَكِينَةٌ ; لِسَكُونِهِمْ إِلَيْهَا . الرَّعْرَاعُ الطَّوِيلُ الْمَهْتَزُّ مِنْ تَرَعْرَعِ الرَّعْرِعِ وَهُوَ تَحَرُّكُهُ وَإِيفَاعُهُ وَمِنْ تَرَعْرَعِ الرَّعْرِعِ السَّرَابُ وَهُوَ اضْطِرَابُهُ . وَصِفَ بِأَنَّهُ بَلَغَ مِنْ تَوَقُّرِهِ وَسَكُونِ طَائِرِهِ أَنَّهُ لَا يَطْفِئُ السَّرَاحَ مَرُورُهُ بِهِ مُلَاصِقًا لَهُ وَلَا يَحْرُكُ الْقَصْبَ الطَّوِيلَ الَّذِي يَكَادُ يَتَحَرَّكُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ تَحَرُّكِهِ .

أُمُّمٌ كَانَتْ يَحِبُّ بِلَالًا وَيَمَازِحُهُ فَرَأَاهُ يَوْمًا وَقَدْ خَرَجَ بَطْنُهُ فَقَالَ أُمُّمٌ حُبِّيْنِ . هِيَ عِظَايَةُ لَهَا بَطْنٌ بَارِزٌ ; مِنْ الْحَيْنِ وَعَوَّ عَظْمَ الْبَطْنِ .

أَمْرٌ إِنْ أَمِيرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جَبْرِيلَ . هُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْمُؤَامَرَةِ وَهِيَ الْمَشَاوِرَةُ قَالَ زَهْرٌ ... وَقَالَ أَمِيرِي هَلْ تَرَى رَأْيِي مَا نَرَى ... أَنْخَلْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ أَنْ نَصَاوِرَ لَهُ ... .

وَمِثْلُهُ الْعَشِيرُ وَالنَّزِيلُ بِمَعْنَى الْمَعَاشِرِ وَالْمَنَازِلِ وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ ; لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُدْبِثُ صَاحِبَهُ أَمْرَهُ أَوْ يَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهِ وَمَا يَأْمُرُ بِهِ . وَالْمُرَادُ وَالصِّيْ وَصَاحِبِي الذِّيْ أَفْزَعَ إِلَيْهِ . ابْنُ مَسْعُودٍ B لَا يَكُونُ زَنْنٌ أَحَدُكُمْ إِلَّا مَسْعُوعًا . قَبْلُ وَمَا الْإِمْعَةُ ؟ قَالَ الَّذِي يَقُولُ أَنَا مَعَ النَّاسِ